

صلى في بردة حبرة | الحديث 15 | ثلاثيات مسند الإمام أحمد

عبدالمحسن الزامل

نعم الحديث ثلاثي وفيه التدليس خشيم حميد عن انس لكن هو جاء من طريق اخر محمد بن سلمة عند احمد متابع اللي هو شين بلفظ غير هذا اللفظ وهذا الخبر معناه ثابت في الصحيحين عن جبل من الصحابة - [00:00:00](#)

وفيه في بردة حبرا البردة واه واه انها جمعها برود وهي برود يؤتى بها من اليمن وسميت حبرة من التحبير والتزيين فيها خطوط وكان النبي عليه الصلاة والسلام يلبسها وكان احب الثياب اليه الحبرة - [00:00:21](#)

ليس فيها ذاك الزنزانة التي تشغل انما فيها خطوط وكان يلبسه عليه الصلاة والسلام مثل ما ثبت انه سجي ببرد حبر في الصحيح عن عائشة. وكان احب الثياب اليه الحبرة. وهذا لا ينافي حديث ام سلمة عند احمد الترمذي. احب الثياب اليه - [00:00:45](#)

القميص هذا الثوب من جهة آآ كونه ايجار ورداء وهذا من جهة القميص فالاحبية تختلف هذا من جهة انه ثوب واحد يكفي للبدن ولا يحتاج معه الى ان يخلل من طرفين - [00:01:07](#)

اما هذا من جهة نوعها من جهة نوعها وانها حبرة من جهة الاحبية مختلفة. فلا تنافي بين هذا وهذا عقد بين طرفيها هذا محتمل لانها كانت ازار ورداء ولم يكن - [00:01:25](#)

اه في هذه الحال لبس السراويل ويحتاج ان يعقد بين طرفيها ثبت عقده ثبت لبسه آآ لثوب واحد في اخبار صحيحة. حديث ابي هريرة من حديث ام هانئ من حديث عمر بن ابي سلمة - [00:01:43](#)

جابر ابن عبد الله في الصحيحين كلها في الصحيحين وانه عليه السلام لبس صلى في ثوب واحد مخالفة بين طرفين وفي حديث هريرة انه قال اذا صلى احدهم في الثوب الواحد فليخالف بين طرفيه. يخالف بين طرفيه لا - [00:02:00](#)

لكن هنا في عقرب بين طرفيها وفي حديث اخرى طرفيه مطلق مقيد بحديث جابر في صحيح مسلم ان كان واسعا وان كان ضيقا فاتجر به يعني يخالف بين الطرفين اذا كان واسع. هذا يعلم من كانت الثياب - [00:02:18](#)

ثوب واحد يلف بعضه على اسفل البدن وما فضل يجعله لا على البدن. بعضه ازار وبعضه رداء. هذا اذا كان واسع اما اذا كان ضيق يحتاجه انه لو خالف بين الطرفين انه يحني - [00:02:36](#)

رقبته او يحني ظهره لا ولهذا الحجاب انه تواقص عليها حتى نفسه النبي عليه نبهوا وقال ان كان ضيقا فاتجر به يكفي لا يحتاج ان تضعه على كتفك قد يبين حديث ابي هريرة لا يصلي عنه الثوب الواحد ليس على عاتق منه شيء - [00:02:55](#)

فاذا كان واسعا اذا كان واسعا فلا بد ان يضعه على عاتقه. وجاء في حديث بريدة لا يصلي احكم في ثوب في ثوب الواحد ليس عليه سراويل يعني هذا اذا كان - [00:03:16](#)

لا يستر بدنة لصيقه او قد ينفث ونحو ذلك. اما اذا كان واسع فلا بأس بذلك. ولذا لما صلى جابر في ثوب واحد انكر عليه بعض الناس قال لهم يعني او هو رأى بعض الناس فقال اردت لكي يراني جاهل احمق مثلك - [00:03:33](#)

او اخبر ان النبي من صلى في الثوب الواحد وفي الصحيحين قال لما قيل ايصلي احدهم الثوب الواحد؟ قال اولكم ثوبان المعنى اذا كان عنده اكثر من ثوب فلا بأس كما قال عمر اذا وسع الله فوسعوا. اذا وسع الله - [00:03:55](#)

فوسعوا نعم يعني عاليا في ابو الخضر سندس يعني لكن انه آآ يعني هذا من ثيابه وجاء هذا من ثيابه لكن ليس يظهر الخصوص الثوب الاخضر ليس الاخضر انما النبي كان جاء في رواية انه يحب ثوب او يلبس ثوب الاخ هذا ورد في حديث عند البزار انه كان يلبس وجاء ايضا - [00:04:18](#)

في بريدة حمراء في حديث البراء بن عازب يقول حديث البراء بن عازب هو في حلة حمراء في حلة حمراء وجاء ايضا في حديث انه عليه الصلاة والسلام في طوافه في طوافه الطبع ببرد اخضر - [00:05:02](#)

طبع ببرد اخبر حديث جيد. ايضا هذا في حال احرام طبع برج اخر هذا جاء عنه في اخبار عدة عليه الصلاة والسلام. فاذا كان هذا في حال احرامه والظاهر والله اعلم انه في - [00:05:27](#)

اكثر من لبس في الحرام فكأنه في حال الاحرام وقد يمكن يقال انه وجد هذا في الاحرام المقصود انه لبسه في حال في هذه الحال عليه الصلاة والسلام. نعم. والاصل - [00:05:39](#)

انما اختلفوا في الثوب الاحمر على خلاف في هذا والصواب ان الثوب الاحمر اذا كان مفدما مشبعا حمرة كان يشبه حمرة هذا من العلم انه لا يلبس احمرقاني جيد انه - [00:05:57](#)

انه نهى عن المفدم وهو المشبع حمرة يا اخوان عدة نحو ثمانية اقوال ذكر الحائض وغيره او حتى النساء الله اعلم الله اعلم ما ادري لكن نفس الخلاف فيه منهم من جوزها مطلقا - [00:06:17](#)

لان ومنهم الشوكاني رحمه الله ورد على ابن القيم في قوله في حديث البراء بن عازب لو قال رأيت النبي خرج في حلة حمراء مشمرا لم ارى احسن منه قال ابن القيم للحلة هذي - [00:06:46](#)

من الحلل التي يؤتى بها اليمن وغيره فيها خطوط. ورد على من يقول ان هذه الحلة خالصة هذا يقع اذا كان فيها خطوط يقال حلة استبرق هنا تكون جميع تكون فيها خطوط - [00:07:04](#)

والشوكاني يقول لا الاصل الحقيقة والراوي قال ان حلة حمراء فهذا حقيقتها والقول بانها خطوط لا دليل عليه وهذا في نظر كلام الشوكاني في الحقيقة مثل ما تقدم انه يعني احيانا اذا كان يغلب عليه هذا الشيء يطلق عليها حلها لان كثير من الثياب تكون موشاة - [00:07:22](#)

يكون وشا فيه الوان وفيه فيطلق على احد الالوان الغالبة ولا ينظر الى يعني ما خالطه من الالوان مثل ما تقدم حلة سيرا حلة يعني حلة من من حرير وهي سير يعني فيها سيور. فيها سيور وخطوط - [00:07:49](#)

من الحرير ليست خالصة حرير خالص. نعم. نعم - [00:08:12](#)